# الملخص العربى

**العلوص** أو حالة بطء حركة الأمعاء أو توقفها بعد العمليات الجراحية مثل الجراحـة القيصرية تعد مشكلة منتشرة بعد جراحات البطن الرئيسية ويمكن أن تـؤدي إلـى الإصـابة بالمضاعفات بعد العمليات الجراحية الكبيرة مما يطيل أمد الاستشفاء لفترات طويلة، ويـؤدي بالطبع إلى ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية.

ويعتقد أن عدة آليات تلعب دورا في توقف حركة الأمعاء بعد العمليات الجراحية، بما في ذلك ردود الفعل العصبية السمبثاوية المساعدة، والوسائط الإتهابية الموضعية ، والتغيرات الأخرى في مختلف أجهزة الإرسال العصبية والهرمونية.

وهناك العديد من خيارات العلاج المتاحة للعلوص ، ولكن البيانات المتعلقة بفعاليتهـا تعتبر محدودة. ويعتبر نوع التخدير (فوق الجافية) من الوسائل التي تقلل من حدوث العلوص في الأمعاء، عن طريق منع ردود الفعل العصبية في النخاع الشوكي. وتعتبر المسكنات الغير ستيرويدية وسيلة لتسريع أيضا استعادة وظيفة الأمعاء عن طريق تثبيط الالتهاب فى الأمعـاء وخفض استخدام المواد الأفيونية.

ولكن لم يتبين بشكل قاطع حتى الأن دور المواد المنشطة للأمعاء مثل ميتوكلوبراميـد والاريثروميسين في تخفيض مدة أو حدة العلوص.

وتعتبرالتغذية المعوية المبكرة والحركة بعد الجراحة عاملا مهما ليس فقط في الحماية من حدوث حالة بطء حركة الأمعاء ولكن في تخفيض نسبة الإصابة بالأمراض، بعد الجراحة وبالتالي ينصح دائما بتشجيعها.

وقد أجريت هذه الدراسة على ٢٢٠ سيدة بعد اجراء العملية القيـصرية لهـن وتـم تقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعة الدراسة ١١٠ حالة و١١٠للمجموعة الضابطة وفقا لخطـة التوزيع العشوائي.

وتم السماح للسيدات في مجموعة الدراسة بمضغ العلكـة بعـد العمليـة الجراحيـة القيصرية لمدة ١٥ دقيقة كل ساعتين بينما لم يسمح للمجموعة الضابطة بتناول أي شىء عـن طريق الفم بعد العملية الجراحية.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالـة احـصائية بـين مجموعـة الدراسة والمجموعة الضابطة بخصوص متوسط الفاصل الزمني من نهاية العملية القيـصرية إلى حدوث الأصوات المعوية الأولية، وأيضا وقت خروج ريح البطن. كمـا لـوحظ أن أول تفريغ للأمعاء كان بعد مدة أقصر بكثير بعد الجراحة في مجموعة الدراسة عنها في المجموعة الضابطة. كما كان هناك انخفاض ملحوظ في الحاجة إلى المسكنات وأيضا ارتفـاع مـستوى الرضا العام بين السيدات بعد الجراحة في مجموعة الدراسة عنها في المجموعة الضابطة. كما ظهرت أيضاً فروق ذات دلالة بين المجموعتين بخصوص الفتـرة اللازمـة للمكـوث فـي المستشفى قبل السماح بالخروج وممارسة الحياة الطبيعية.وكانت نتيجة هذه الدراسة متوافقـة مع معظم نتائج الدراسات السابقة.

وتوصى الدراسة أنه ينصح بإضافة مضغ العلكة كعلاج مساعد في الرعاية مـا بعـد الجراحة القيصرية من أجل تحفيز حركية الجهاز الهضمي ومنع حالة بطء حركة الأمعـاء أو توقفها بعد القيصرية؛ حيث أنه وسيلة رخيصة وسهلة وبدون مضاعفات.